@ 455 @ .

وله دوبيت وموالـيا وألغاز .

وسمعت أنه كان رجلا صالحا كثير الخير على قدم التجرد جاور بمكة زادها ا تعالى شرفا زمانا وكان حسن الصحبة محمود العشرة أخبرني عنه بعض أصحابه أنه ترنم يوما وهو في خلوة ببيت الحريري صاحب المقامات وهو .

(من ذا الذي ما ساء قط % ومن له الحسنى فقط) .

قال فسمع قائلا ولم ير شخصه وقد أنشد .

(محمد الهادي الذي % عليه جبريل هبط) .

وأنشدني له جماعة من أصحابه مواليا في غلام صنعته الجزارة وهو كيس ولم أره في ديوانه .

(قلتو لجزر عشقتو كم تشرخني % قتلتني قال ذا شغلي توبخني) .

(ومل إلي وبس رجلي يربخني % يريد ذبحي فينفخني ليسلخني) .

وقدكتبته على اصطلاحهم فإنهم لا يراعون فيه الإعراب والضبط بل يجوزون فيه اللحن بل غالبه ملحون فلا يؤاخذ من يقف عليه .

وكان يقول عملت في النوم بيتين وهما .

(وحياة أشواقي إليك % وحرمة الصبر الجميل) .

(لا أبصرت عيني سواك % ولا صبوت إلى خليل) .

وكانت ولادته في الرابع من ذي القعدة سنة ست وسبعين وخمسائة بالقاهرة وتوفي بها يوم الثلاثاء الثاني من جمادى الأولى سنة اثنتين وثلاثين وستمائة ودفن من الغد بسفح المقطم رحمه ا تعالى